{ عتم } (ه) فيه [يَغْلِبَنّكُم الأعْرَابُ على اسْم صَلاتِكم العِشاء فإنّها اسْمَها في كِتاب ا العِشَاءُ وإنما يُعْتَم بِحِلاَب الإبِل] قال الأزهري : أرْبابُ النّعَم في البَادِية يُرِيحُون الإبلَ ثم يُنِيخُونَها في مُرَاحها حتى يُعْتِمُوا : أي يدخلوا في عَتَمة اللّيل وهي ظُلْمَتُه . وكانَت الأعْرَاب يُسَمّون صَلاةَ العشاء صلاة العَتَمة تَسْمِيةً بالوَقْت فنَهاهُم عن الاقْتداءِ بهم واستحَبّ لهم التّمسّكَ بالاسْم النّاطق به لسانُ الشّرِيعة .

وقيل : أرَادَ لا يَغُرّنّكم فعلُهم هذا فتُؤخّروا صلاتَكم ولكن صَلّوها إذا حَان وقْتُها .

- ومنه حديث أبي ذرّ رضي اللّه عنه [واللّقاحُ قَدْ رُوّحَت وحُلِبَت عَتَمتُها] أي حُلبَت ما كانت تُحْلَب وقتَ العَتَمة وهم يُسمّون الحِلاَبَ عَتَمةً باسْم الوَقْت . وأعْتَم : إذا دَخَل في العتَمة . وقد تكرر ذكر العَتَمة والإعْتَام والتّعْتِيم في الحديث .

(ه) وفيه [أنّ سلمان رضي اللّه عنه غَرَس كذا وكذا وَدِيةً والنبي صلى اللّه عليه وسلم يُناولُه وهو يَغْرِسُ فما عَتّمتْ منها وَدِيّة] أي ما أبْطأَت أنْ عَلِقَت (في الهروي : [ما أخطأت حتى عَلِقَتْ]) يقال : أعْتَم الشيءَ وعتّمه إذا أخّرَه . وعَتَمت الحاجةُ وأعْتَمت إذا تأخّرت .

(س) وفي حديث عمر [نَهى عن الحَرير إلاّ هكذا وهكذا فما عَتّمنا [أنه] (من ا واللسان) يعني الأعْلام] أي ما أبْطَأْنا عن مَعْرفة ما عَنَى وأرَادَ .

(س) وفي حديث أبي زيد الغَافِقِيّ [الأسْوِكَةُ ثلاثةٌ : أرَاكٌ فإن لم يَكُن فعَتَمٌ أو بُطْم (البُطْم بالضم وبضمتين : الحبة الخضراء أو شجرها]) العَتَم بالتحريك : الزيْتُون وقيل : شيء يُشْبِهُهُ